رئيس الجمهورية خلال زيارته التفقدية لمطار صنعاء الدولي وبعض الوحدات العسكرية :

جهود بناء وتحديث القوات المسلحة والأمن ستتواصل في مختلف المجالات

التأكيد على الالتزام بالمواصفات والشروط الفنية أثناء تنفيذ مشروع المطار

صنعاء / سبأ:

أكد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أن المؤسسة العسكرية هي مؤسسة الشعب والقوة الضاربة وستظل هي صمام أمان مسيرة الثورة والوحدة والديمقراطية والتنمية والأمن والاستقرار والتقدم في الوطن.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية إلى بعض وحدات المنطقة العسكرية المركزية حيث كان في استقباله قادة الوحدات والضباط والصف والجنود الذين تفقد فخامة الرئيس أحوالهم واطلع على جوانب التأهيل والتدريب الجارية في تلك الوحدات.

وتحدث فخامة الرئيس إلى منتسبي تلك الوحدات مهنئاً إياهم بالعام الهجري الجديد وتدشين العام التدريبي 2008م، وأشار إلى ما قطعته مسيرة البناء والتحديث في القوات المسلحة والأمن.

وأضاف فخامة رئيس الجمهورية "إن الجهود سوف تتواصل في مجالات البناء والتحديث ورفع مستوى المقاتلين تدريباً وتأهيلاً ومعيشيا وعلى مختلف الأصعدة، مشيداً بما تحقق من إنجازات ونجاحات خلال العام التدريبي 2007م".

وأكد على أهمية مواصلة تلك النجاحات خلال العام التدريبي الجديد 2008م.

وشدد على ضرورة الاهتمام بتنفيذ المزيد من التمارين والمشاريع التكتيكية وبما يكسب المقاتلين المزيد من الخبرات والمهارات القتالية والعملية.

وقال الرئيس "إن مؤسستكم الوطنية الكبرى وتضحياتكم وعطاءكم في إطار هذه المؤسسة هي مبعث فخر واعتزاز كل أبناء الوطن الذين يفخرون بما تقدمونه من أجل الوطن وفي سبيل الواجب.

وتمنى فخامة رئيس الجمهورية لهم التوفيق والنجاح في أدائهم لمهامهم وواجباتهم ولما فيه خدمة الوطن.

من جانب آخر وجه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بسرعة إنجاز مشروع مطار صنعاء الدولي الجديد الذي يقع على مساحة تقدر بـ 15مليوناً و109 آلاف و600 متر مربع وبتكلفة إجمالية تبلغ 500 مليون دولار.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية للمشروع أمس حيث كان في استقباله المسؤولون والمهندسون العاملون.

وأكد فخامة الرئيس على الالتزام بالمواصفات والشروط الفنية باعتباره مشروعاً استراتيجياً هاماً سيخدم حركة المسافرين المتزايدة من وإلى اليمن.

واطلع فخامة الرئيس علي سير العمل الجاري في المشروع والأعمال الإنشائية التي بدأ العمل فيها.

كما اطلع على التصاميم المعمارية الخاصة بمراحل المشروع ومنشآته ومرافقه بما في ذلك مهبط الطائرات والمرسى الجديد الخاص بالمطار.

واستمع من المهندسين والمسؤولين إلى شرح عن المشروع والجهود المبذولة لتنفيذ المخططات والتصاميم الخاصة بالمطار بما يجعل منه مطاراً دولياً يضاهي المطارات العالمية.

وشدد فخامة رئيس الجمهورية على أهمية تحري الدقة في عملية التنفيذ بحسب المواصفات ووفقاً للعقد الموقع مع الشركة المنفذة.

غضون

فيصل الصوفي

لن نمل من تكرار التأكيد على ضرورة إعمال مبدأ سيادة القانون، والحكومة هي المسؤول الأول عن تطبيق هذا المبدأ دون تساهل أو محاباة أو استثناء لكي تحافظ على احترامها وهيبتها ولتمنع الظلم ولتحول دون إحياء أنواع من السلوك والثقافة غير المرغوبين.

ويقتضي مبدأ سيادة القانون خضوع أو إخضاع كل أفراد المجتمع لنصوص وأحكام القانون، ولا معنى لسيادة القانون إذا كان يطبق على مواطن دون غيره أو في مكان دون مكان آخر، وعندما يحدث مثل هذا الاستثناء يشعر الناس بمعاملة تمييزية ويفقدون ثقتهم بالقانون والدولة وبالتالي يبحثون عن وسائل حماية بديلة، فعلى سبيل المثال عندما يشعر أبناء منطقة أو فئة أن الحكومة لم تتعامل مع قضيتهم أو مظلمتهم وفقاً لرؤية وطنية، تكون بذلك قد ألجأتهم إلى خيارات مثل التعصب الفئوي أو استشارة النوازع العشائرية أو المناطقية أو الطائفية .. لاحظوا الآن هذه المظاهر التي بدأت تتسع، فلأن الحكومة لم تطبق القانون بحق الذين اعتدوا على ذلك الكاتب فقد اضطرته إلى اللجوء لاستشارة عصبية عشائرية في شبوة واستشار حميتها فعلاً، ولأن الحكومة لم تطبق القانون بحق قضية «المحرق» أخذت القضية بعداً قبلياً في حجة، ولأن الحكومة تطبق قرار وزارة الداخلية وقانون الأسلحة فيما يتعلق بمنع حمل الأسلحة في العاصمة وعواصم المحافظات تطبيقاً صارماً في محافظات عدة وتسمح لآخرين بحمل الأسلحة في مدينة ما، فعليها أن لا تلوم أولئك الذين يتحدثون عن عدم المساواة في المواطنة.

أحد كبار رجال الأمن في تعز تعرض لاحتجاز من قبل أفراد في شرعب، ولأنه ينتمي إلى قبائل المقادشة في ذمار، جهز عدد من أبناء القبيلة أنفسهم وذهبوا إلى تعز للانتقام لصاحبهم، رغم أنه «ابن الدولة» وكان على الحكومة أن تطبق القانون له وعليه، وأن لا تسمح لأولئك المسلحين الوصول إلى تعز لاستثارة مواطنيها، ولو ستر الله والإجراءات الحكومية المتأخرة لكان الأمر مدعاة لحرب أهلية هناك .. كان يتعين على الحكومة أن تطبق القانون وقرار وزارة الداخلية على أولئك المسلحين بمجرد خروجهم من الحداء إلى مدينة ذمار ولو أدى الأمر إلى ضحايا، لكنها لم تفعل بل هي حتى الآن لم تعاقب لا المسلحين ولا قادة الأمن والمحافظين الذين سمحوا لأولئك المسلحين العبور إلى تعز.

الدفاع والداخلية تواصلان تدشين العام التدريبي للقوات المسلحة والأمن

وزير الدفاع : القوات المسلحة حققت نجاحات على كافة الأصعدة وهي ثمرة النهج السياسي الصائب لبلادنا

صنعاء/ سبأ :

واصلت قيادتا وزارتي الدفاع والداخلية عملية تدشين العام التدريبي الجديد 2008م في عدد من وحدات القوات المسلحة والأمن، حيث حضر وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد ومعه قائد المنطقة العسكرية الشرقية فعاليات التدشين في محور الخشعة.

وبهذه المناسبة ألقى وزير الدفاع كلمة حيا في مستهلها المقاتلين من القيادات العسكرية الضباط والصف والأفراد في محور الخشعة ونقل اليهم تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة .

وقال:» إن مثل هذه المناسبة تزيدنا فخراً واعتزازاً بما توصلت إليه قواتنا المسلحة اليوم من مكانة مميزة من الجاهزية القتالية والمستوى العالي من الانضباط العسكري وذلك المستوى المتميز الذي ما كان له أن يتحقق لولا الجهد المتفاني في ميادين التأهيل والتدريب الذي يبذله المقاتلون.

ونوه بالمكانة الرفيعة من الثقة التي تحظى بها المؤسسة الدفاعية والأمنية لدى أبناء شعبنا اليمني الأبي وقيادته السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والتي سبق وأن عززتها وأثبتت أهليتها من خلال قيامها بمسؤولياتها الوطنية الدستورية في التصدي القوي والحاسم للمؤامرات التي يتعرض لها الوطن بهدف النيل من مكاسبه الوطنية،وكانت تلقن المتآمرين على الوطن الدروس القاسية في الوطنية التي لاتنتسى.

وأضاف «لقد حققت القوات المسلحة الكثير من النجاحات على صعيد بنائها وتطويرها ومثل هذه النجاحات التي نفاخر بها لاشك في انها ثمرة من ثمار النهج السياسي الصائب لبلادنا في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي ينطلق في رؤيته لارساء دعائم البناء المؤسسي للقوات المسلحة والأمن من أسس علمية حديثة ومواكبة لمتطلبات العصر.

وخاطب المقاتلين قائلاً : « إنكم محل ثقة الوطن للقيام بواجباتكم الوطنية المسندة إليكم وعليكم أن تستشعروا مسؤوليتكم الوطنية الجسيمة في الدفاع عن الوطن والحفاظ على امنه واستقراره.

وألقى القادة العسكريون في محور الخشعة عدداً من الكلمات التي عبرت عن استعداد الوحدات القتالية للبدء بتنفيذ برامج ومهام العام التدريبي الجديد بمعنوية عالية وجاهزية فنية وقتالية واستعداد رفيع في ضوء ماتم الخروج به من نتائج التقييم السنوي لمستويات تنفيذ برامج العام التدريبي المنصرم.

وأكدت الكلمات على اهتمام القادة بتحقيق النجاحات النوعية التي تهدف إلى رفع كفاءات المقاتلين ، وتطوير مهاراتهم من خلال الإهتمام بجانب التأهيل ، وربط الإعداد الميداني بالإعداد النظري لتوسيع معارف المقاتلين من خلال الإستفادة المثلى من الإمكانيات المتاحة في هذا المجال والتي تمتلكها اليوم القوات المسلحة .

وقد ألقيت في هذه المناسبة كلمات التعهد من قبل الضباط والصف والجنود في محور الخشعة التي عاهدت الله والوطن قيادة وشعباً على أن يكونوا دائماً كما هو سابق عهدهم صمام أمان الوطن وسياجه المنيع واليد الطولى التي تضرب بقوة كل من تسول له نفسه المساس بسيادة الوطن ومقدراته وأمنه واستقراره.

وفي نهاية فعاليات التدشين قدمت الوحدات القتالية العروض العسكرية ، واستعرضت جاهزيتها القتالية، وانضباطها الرفيع، والإستعداد الكامل للبدء بتنفيذ فعاليات مهام العام التدريبي الجديد في مختلف المجالات والتخصصات ، وتم توزيع الشهادات التقديرية والحوافز المادية للمبرزين من المقاتلين .. وقام الأخ الوزير بالتفتيش على الجاهزية القتالية والفنية للوحدات.

حضر فعاليات التدشين العميد محمد عبدالقادر الرملي رئيس مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية والعقيد الركن محمد علي العرار مدير دائرة التأمين الفني والاخ جنيد احمد الجنيد وكيل محافظة حضرموت .

من جانبه حضر رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن احمد علي الاشول فعاليات تدشين العام التدريبي القتالي والمعنوي الجديد 2008م في دائرة التوجية المعنوي للقوات المسلحة، حيث كان في استقباله العميد الركن علي حسن الشاطر مدير دائرة التوجيه المعنوي وعدد من الضباط .

وألقى رئيس هيئة الأركان العامة كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة الى منتسبي دائرة التوجيه المعنوي والى جميع منتسبي القوات المسلحة .

وأشار الى ان عام 2007م كان حافلا بالكثير من الجهود التي تشكر وتقدر عليها دائرة التوجيه المعنوي وقيادتها ومنتسبيها.

وقال :» لقد كان عمل الدائرة شاملا ومتكاملا وشمل كل وحدة من وحدات القوات المسلحة من خلال النزول الميداني والقوافل الثقافية والاعلامية والارشادية والدينية».

وأضاف « إننا نقدر عالياً ما تقوم به دائرة التوجيه المعنوي في نشر الوعي والثقافة وفي تأمين القوات المسلحة بالصحافة والمطبوعات والبرامج العسكرية الاذاعية والتلفزيونية والمحاضرات التي تربط المقاتلين بكل ما هو جديد على مستوى الوطن وخارجه وتحصن رجال القوات المسلحة والامن ضد كل الانشطة والاعمال الفكرية الهدامة والحرب النفسية المعادية والتصدي لكل الدعوات الرامية الى الاضرار بالوحدة الوطنية ومحاربة كل اشكال الغلو والتطرف وارساء اسس ومداميك الوسطية والاعتدال التي يؤكد عليها ديننا الاسلامي الحنيف وعقيدتنا السمحاء» .

وتابع قائلا : نؤكد اننا سوف لن نالوا جهدا وسنقدم الدعم اللازم للارتقاء بالعمل المعنوي وتحسين القاعدة الفنية العملية والتأهيلية وتوفير متطلبات العمل الميداني في عموم وحدات القوات المسلحة بما في ذلك توفير المقاعد الدراسية لكادر التوجيه المعنوي بمختلف تخصصاته في الداخل والخارج.

وكان العميد الركن يحيى عبدالله بن عبدالله نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي قد القى كلمة ترحيبية باسم الدائرة قال فيها « إنه لشرف عظيم لمنتسبي الدائرة وقيادتها ان تحظى دائرة التوجيه المعنوي باحترام وتقدير القيادة العليا وقيادة وزارة الدفاع بما قدمته وتقدمه من جهود كبيرة ومخلصة خلال العام التدريبي المنصرم 2007م سواء في جانب التنفيذ الدقيق والنشط للخطة السنوية وبرامجها التفصيلية او في جانب التفاعل الايجابي المرن والصائب مع ما شهده العام المنصرم من مستجدات ومتغيرات على الساحة الوطنية والاقليمية والدولية التي اوجبت على الدائرة القيام بدور مواز ومناسب هدف الى رفع مستوى وعي المقاتلين واعلاء درجة يقظتهم الى مستوى مواجهة المخاطر والافتراءات التي اخذت القوى الموتورة تبثها وترددها مستهدفة بدرجة اساسية المؤسسة العسكرية والامنية .

وأشار نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي الى ان الجهود ستتواصل للقيام بالدور الوطني والواجبات العملية نحو القوات المسلحة في جانب الاعداد المعنوي بمختلف ابعاده ومفرداته وعلى الوجه الاكمل والمشرف خلال العام التدريبي الجديد 2008م .

كما ألقيت كلمات القيادات العسكرية في الوحدات المرابطة في المنطقة العسكرية الوسطى التي عبرت عن ارتياحها لمشاركة القيادات العسكرية العليا للمقاتلين بمناسبة التدشين للعام التدريبي الجديد الذي يعتبر ظاهرة ايجابية لاستمرارية المسار في درب البناء النوعي الذي تسير فيه عموم قواتنا المسلحة الباسلة والأمن.

وأشارت الكلمات إلى التطورات النوعية التي شهدتها وحدات المنطقة العسكرية الوسطى من خلال النجاحات المحققة خلال العام التدريبي المنصرم والتي جاءت بفعل حسن التدريب وايجابية التأهيل المعتمدة وفقا للخطط والبرامج المنزلة بحسب طبيعة المهام التي تشهدها وحدات المنطقة.

ونوهت إلى الدعم الذي تحظى به المؤسسة العسكرية ومنتسبيها من قبل فخامة الرئيس القائد.

وشكرت الكلمات حسن المشاركة التي تعطي زخما يعكس مثالية العلاقة الحميمة بين القيادة السياسية والعسكرية للوطن وبين ابطال القوات المسلحة والأمن والتي اكدت السير قدما على نهج ومنوال العمل الوطني المقدس الذي تضطلع به هده المؤسسة وبما يجعلها دوما عند المستوى اللائق بأداء رسالتها الوطنية والتاريخية النبيلة .

كما ألقيت في الإحتفالات كلمات تعهد المقاتلين من ابطال المؤسسة العسكرية والأمنية جددوا فيها العهد والولاء للوطن ولقيادته الفذة ممثلة بفخامة الرئيس القائد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي عكس بأفعاله وأقواله وإخلاصه وتفانيه مستوى المسئولية في قيادة دفة سفينة الوطن والمضي بها نحو رحاب التقدم والإزدهار ، وتحقيق المنجزات والمكاسب الكبرى..

كما أكد المقاتلون الإستمرار على نهج الوفاء والإخلاص والإستعداد للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل ضمان حرية واستقلال ووحدة الوطن المعطاء يمن 22من مايو المجيد .

كما قدمت الوحدات العسكرية والأمنية عروضاً عسكرية عكست الصورة المشرفة لمؤسسة الوطن الدفاعية والجاهزية القتالية والروح المعنوية العالية لمنتسبيها .

واختتم الإحتفال بتكريم المبرزين من المقاتلين الذين ابدوا تميزا في الاداء والتنفيذ خلال المرحلة التدريبية السابقة من العام المنصرم .